[465] عيني فإذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا أبي محمد عليه السلام) وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلا عند سيدكم. ثم غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه، وفرغنا من أمره (1) - رحمه الله - 23 - حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن - علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار (2) يقول: كنت نائما في مرقدي

---

(1) اعلم أن ما تضمنه الخبر من وفات أحمد بن اسحاق القمى في حياة أبى محمد العسكري (ع) مخالف لما أجمعت عليه الرجاليون من بقائه بعده عليه السلام قال الشيخ في كتاب الغيبة: " وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات يرد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل - ثم ساق الكلام إلى أن قال: - ومنهم أحمد بن اسحاق وجماعة يخرج التوقيع في مدحهم، روى أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى عن أبى محمد الرازي قال: كنت واحمد بن أبى عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن اسحاق الاشعري وابراهيم بن محمد الهمداني واحمد بن حمزة ابن اليسع ثقات جميعا ". وفى ربيع الشيعة لابن طاووس: " انه من السفراء والابواب المعروفين الذين لا يختلف الشيعة القائلون بامامة الحسن بن على عليهما السلام فيهم. راجع منهج المقال ص 32. (2) في بعض النسخ (محمد بن على قال سمعت أبى يقول: سمعت جدى على بن مهزيار " وهو كما ترى مضطرب لان على بن ابراهيم أبوه دون جده وفي نسخة مصححة (محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبى يقول: سمعت جدى على بن مهزيار) وجعل (ابراهيم نسخة بدل لمهزيار. ولكن فيما يأتي بعد كلها (على بن مهزيار) وفى البحار (سمعت جدى على بن مهزيار) وكذا في ما يأتي في كل المواضع (على بن مهزيار). (*)